

بيان اجتماع منتدى التعلم المستمر وإعادة فتح المدارس بشكل آمن في أفريقيا

كلفت اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلوم والتكنولوجيا في دورتها الاستثنائية التي عقدت في 30 أبريل 2020 مفوضية الاتحاد الأفريقي لتعزيز تبادل المعرفة والخبرة بين الدول الأعضاء من أجل تعزيز استجابة قطاع التعليم لجائحة مرض فيروس كورونا. في إطار تنفيذ هذا القرار، نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي في 10 سبتمبر 2020، بالتعاون مع اليونيسف منتدى افتراضياً حول التعلم المستمر وإعادة فتح المدارس بشكل آمن لتعزيز التعلم وتبادل الخبرات بين خبراء التعليم والمستشارين في وزارات التعليم.

أقر الخبراء من وزارات التعليم في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمنظمات الشريكة بما يلي فيما يتعلق باستجابة قطاع التعليم لمرض فيروس كورونا في إفريقيا وأوصوا به.

أولاً. الآثار المترتبة على إغلاق المدارس والتحديات في التعلم المستمر وإعادة فتح المدارس بشكل آمن:

أثيرت القضايا الرئيسية التالية كنتائج سلبية لإغلاق المدارس:

1. الحد من الوصول إلى الخدمات المدرسية بما في ذلك الصحة والتغذية والمعلومات والخدمات الاجتماعية.
2. زيادة التعرض للعنف الأسري وزيادة حالات زواج الأطفال والحمل المبكر.
3. الانقطاع عن التعليم المستمر مما يؤدي إلى فقدان التعلم وآثاره على المدى الطويل.
4. خطر الانسحاب من النظام المدرسي وزيادة المتسربين من المدارس.
5. زيادة عدم المساواة ضد المهمشين الذين لديهم إمكانية محدودة أو معدومة للوصول إلى مبادرات استمرارية التعلم.

ظهرت التحديات التالية باعتبارها تحديات مشتركة في ضمان التعلم المستمر وإعادة فتح المدارس بشكل آمن.

6. محدودية مخصصات الميزانية لتغطية تنفيذ التغييرات في العمليات عند إعادة فتح المدارس.
7. النهج المتعددة القطاعات غير الملائمة لاستجابة قطاع التعليم لمرض فيروس كورونا.
8. الصعوبات في مراقبة انتقال مرض فيروس كورونا عند إعادة فتح المدارس في البلدان والمجتمعات التي تعاني من ضعف آليات المراقبة والإبلاغ.
9. انخفاض مستوى الاتصال بالإنترنت والبرامج والأجهزة والقدرة الفنية لدعم التعلم من خلال الأساليب البديلة أثناء إغلاق المدارس.
10. قد لا تكون جودة التعلم باستخدام الأساليب البديلة على قدر التعلم الحضوري.

ثانياً. توصيات للتعلم المستمر أثناء إغلاق المدرسة

تم اقتراح التدابير التالية لضمان استمرارية التعلم أثناء إغلاق المدارس

11. ينبغي توثيق الابتكارات التي يتم تنفيذها لدعم التعليم خلال مرض فيروس كورونا والنظر في قدرتها على دعم نظام التعليم على المدى الطويل.
12. الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتسهيل توفير التعلم عن بعد وتقليل التكلفة للطلاب والمعلمين فيما يتعلق بالاتصال المطلوب والبرمجيات والأجهزة.
13. بناء قدرات المعلمين لتقديم الدعم المطلوب لتسهيل تنفيذ التعلم عن بعد.
14. اعتماد وسائل ونهج محددة السياق في توفير التعلم عن بعد لمختلف المجتمعات.

ثالثاً. توصيات لإعادة فتح المدارس بشكل آمن

تم اقتراح الإجراءات التالية لضمان إعادة فتح المدارس بشكل آمن في إفريقيا

15. تعديل السياسات لدعم المبادئ التوجيهية، بما في ذلك وضع سياسات واضحة لفتح المدارس وإغلاقها أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة، والإصلاحات اللازمة لتوسيع الوصول العادل للأطفال المهمشين وغير الملتحقين بالمدارس.

16. إعطاء الأولوية لمخصصات الميزانية لمعالجة تأثير مرض فيروس كورونا على التعليم والاستثمار في تعزيز أنظمة التعليم من أجل التعافي والقدرة على الصمود.

17. التنسيق الفعال وإنفاذ التدابير التشغيلية للحد من انتقال مرض فيروس كورونا، وحماية الخدمات والإمدادات الأساسية وتعزيز السلوك الصحي.

18. التركيز على الممارسات التي تعوض عن الوقت التعليمي الضائع، وتقوية أصول التدريس والبناء على نماذج التعلم المختلط مثل دمج المناهج في التعليم عن بعد.

19. توسيع التركيز على رفاة الطلاب وتعزيز حماية الأطفال من خلال آليات الإحالة المعززة وتوفير الخدمات المدرسية الأساسية بما في ذلك الرعاية الصحية والتغذية المدرسية.

20. تكييف سياسات وممارسات فتح المدارس لتوسيع نطاق الوصول إلى الفئات المهمشة مثل الأطفال الذين كانوا خارج المدرسة في السابق والأطفال النازحين والمهاجرين والأقليات.

علاوة على ذلك، أشاد الاجتماع بجهود مفوضية الاتحاد الأفريقي في تسهيل تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء باعتبارها مورداً هاماً لتعزيز استجابة قطاع التعليم لمرض فيروس كورونا في أفريقيا.